

أ.د. علي الشبل | شرح أحاديث الفتن والحوادث (2/42)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس الثاني في مذاكرة هذا الكتاب كتابي احاديث الفتن والحوادث الشيخ محمد ابن عبد الوهاب نعم سُم بالله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك - 00:00:00

على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين يا رب العالمين قال الامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله تعالى وله عن ناقد ابن يسار رضي الله عنه عن النبي - 00:00:30

الله عليه وسلم قال العبادة في الهرج كهجرة إليه. بسم الله الرحمن الرحيم. يقول رحمة الله تعالى وله اي لمسلم في صحيحه. له اي للامام مسلم في جامعه الصحيح. من - 00:00:50

في معقل ابن يسار وقد روی الحديث ايضاً من حديث أبي هريرة في متابعته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبادة في الهرج كهجرة إلى اصل الهرج كثرة الكلام الذي معه ارتفاع الاصوات بغير طائل - 00:01:10

والمراد بها المسابة والمشاتمة والمعايرة. التي تفضي إلى المقابلة ولها عبر بالهرج باوله عن اخره. فاوله الكلام لكن اخره القتل. فان الثائرة اذا ثارت بين الناس سببها التعبير او السب او الذم او القدح - 00:01:38

ثم يتواذبون وهذا التواذب هو التهارج. ولهاذا جاء في الحديث انه في اخر الزمان الغيرة تنزع من الصدور ومن النفوس حتى يتهازجون تهارج الحمر اي يزنوا يذنوا بعضهم البعض. وينزو الرجال على النساء كما تنزو الحمير بعضها على بعض. من غير نكير - 00:02:08

ويعبر بالهرج عن القتل. وهذا اشارة الى دواعيه. فان اعظم دواعي القتل هو الكلام باللسان فيتكلم المتكلم بالكلمة لا يلقي لها بال حتى تفضي والعياذ بالله الى المقابلة والمهانة وهذه من بلايا الزمان ببلايا الهرج - 00:02:36

وفي الحديث ايضاً يقول صلى الله عليه وسلم من اعان على قتل مسلم ولو بشطر كلمة اي بنصف كلمة جاء يوم القيمة مكتوب بين عينيه ايس من رحمة الله - 00:03:06

وهذا فيه ان القتل لا يأتي دفعة واحدة ولا بمرة واحدة. وانما له مهيجات وله محفزات وله مثيرات. اعظمها بالكلام. ثم هذا الكلام يتعاظم. ويترفع الى ان يصبح مشاتمة ومغالبة ومضاربة فيتهازجون تهارج الحمر بالمقابلة - 00:03:21

القتل يسمى بالهرج. ولهاذا خاف علينا صلى الله عليه وسلم فتن من قبلنا وهي الهرج الهرج التي هي القتل. العبادة في الهرج اي في وقت الفتن. سواء في اولها جاءوا في اخرها ما فضلها كهجرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم؟ وهذا فيه ايتها الاخوة فضل العبادة - 00:03:51

في الهرج لأن وقت الهرج وقت غفلة. يغفل الناس عن العبادة. وعن فرائض الله. في المسارعة اليها. وعن التواهي في المحاضرة منها. فعظم النبي صلى الله عليه وسلم ها هنا - 00:04:21

العبادة وقت الهرج. عظمها بان جعلها كهجرة إلى الله عليه الصلاة والسلام. مما يدل على فضل الهرجة إلى الله كأنه حي وهاجرت إليه. لما انك رجعت إلى العبادة وانكفيت بالعبادة وقت التهارج. ووقت الفتن - 00:04:41

و فيه ايضاً ان من اسباب العصمة من الفتن العبادة. لأن في العبادة اشغال للانسان بنفسه واسغاله بعيوبه. فينظر إلى عيوبه فيسددها ويكملاها. اما اذا انشغل بعيوب الناس زكي نفسه وهو لم يشعر. ومدح نفسه وهو لا يشعر. لأن - 00:05:01

انشغل بعيوب الناس فزكي بالضرورة نفسه. ففضل عليه الصلاة والسلام في وقت الفرج وقت الفتن الانشغال العبادة ما هي العبادات التي ينشغل بها؟ اعظم ما ينشغل به من العبادات فرائض الله - 00:05:31

خط المسوّك في مخباتك. اعظم ما ينشغل به العبد في من العبادات فرائض الله. ثم يتبعها بالنواوافل. ما الدليل؟ حديث ابي هريرة رضي الله عنه. المخرج في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل من عاد لي ولها فقد برزني بالمحاربة - 00:05:51

وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. دل على ان اعظم ما ينشغل به العبد من العبادة فرائض الله. ما اعظم فرائض الله؟ ها؟ اعظم فرض الله ماذا؟ ثمة فريضة اعظم من الصلاة. اعظم فرائض الله معنى لا اله الا الله - 00:06:21

لتحقيق العبادة لله وحده دونما شريك. ولهذا اعظم ما امر الله به توحيده. واعظم ما نهى الله عنه ضد الشرك وهو ضد التوحيد وهو الشرك به. من فرائض الله الصلاة من فرائض الله الصيام والزكاة والحج - 00:06:51

بر الوالدين من فرائض الله اداء الحقوق الواجب على الانسان مالية او معنوية من فرائض الله محرمات الله. يليها اتباع هذه الفرائض بالنواوافل. قال صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل - 00:07:11

وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال يتقارب الي بالنواوافل اي مع الفرائض حتى احبه. فاذا احبيته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به ويهذه التي يبطش - 00:07:31

ورجله التي يمشي عليها اي ان الله يحفظ عليه جوارحه فلا تكون الا في محبوباته سبحانه من فوائد الحديث انه في وقت الهرج والفتنة اذا انشغل الانسان بالعبادة كف عن الناس بينما المفترط بالفرائض المشرئب للفتنة يسلط شره على عباد الله - 00:07:51

واذا سلط شره على عباد الله دخل في الفتنة اما مشاركا او مباشرا او هينا او معينا. وكل هذه من اسباب الهمكة. وفي فوائد الحديث ايضا ان العبادة وقت الغفلات - 00:08:21

من العبادة في غير وقت الغفلات. دليلا لها هذا الحديث لان زمن الفتنة زمن غفلة فالعبادة فيه افضل من العبادة في زمن غير الغفلة.

انظر الى قيام الليل. عبادة عظيمة ما افضل وقت لقيام الليل؟ ها؟ ها؟ هل افضله - 00:08:41

الثلث الاخير او نصف الليل. ها افضل وقت لقيام الليل وقت الغفلات ولما كان اخر الليل غفلة ينام النائمون كان هذا الذي يتتجافى عن فراشه فيقوم يحصل هذا التواب العظيم. وافضل منه ان يجمع جوف الليل مع ثلث الليل الاخير. ولهذا في جوف الليل - 00:09:11

الصلوة والدعاء افضل حتى من السحر الاخير. ودليله حديث الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن افضل الصيام وافضل القيام. فقال افضل الصيام صيام من؟ نبي الله داود - 00:09:41

كان يصوم يوما ويفطر يومين. صح؟ ويفطر يوما واحدا افضل القيام قيام نبي الله داود. كان ينام كم؟ شطر الليل. ويقوم ثلثه وينام سدسه. شطر الليل النصف الاول. ويقوم ثلثه. هذا في جوف الليل في وسط الليل - 00:10:01

وقت الناس الغفلة توهם نايدين. فيحصل الثالث الثاني ويحصلن اول الثالث ايش؟ الثالث. وبينما سدسه اي نصف الثالث الاخير. فيكون في قيامه قد ادرك فجوف الليل وادرك اخره وقت التنزيل الالهي. سبب ذلك كما نص عليه الحافظ بن رجب الحنبلي رحمه الله انه - 00:10:31

وعبد الله في وقت غفلة. والغفلة العامة زمن الفتنة. ولهذا كان فظلها انها كهجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم. وافاد الحديث فضل الهجرة الى رسول الله. وانها اكمل انواع الهجرة - 00:11:01

الهجرة انواع. اصلها الانتقال من بلد الكفر الى بلد الاسلام. هذا اصل الهجرة. وهي فواجبة على من لم يستطع اظهار دينه في بلده. فيجب عليه ان يهاجر. اما اذا كان يستطيع ان يظهر دينه في بلد - 00:11:21

ايها؟ فهجرته مستحبة. مثاله امن اوروبى او امريكي او صيني امن واسلم ويستطيع ان يظهر دينه في بلده. فما حكم الهجرة في حقه؟ واجبة او سنة الهجرة في حقه سنة مستحبة ليست واجبة. اما اذا لم يستطع اظهار دينه في بلد تعيينت عليه الهمة - 00:11:41

هجرة النوع الثاني الهجرة الكاملة وهي الهجرة من الذنوب. وادع الذنوب وتركها. ولهذا في الصحيحين من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمين من لسانه - 00:12:11
ويده والمهاجر ايش؟ من هجر ما نهى الله عنه. هني كمال الهجرة الهجرة من الذنوب الهجرة بالانتقال من بلد الكفر بلد الاسلام اكملها ان يهاجر الى الله ورسوله. ولهذا شرفت الهجرة. قال العبادة في الهرج كهجرة الى. بأنه هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو حي في المدينة - 00:12:31

وهذا فيه تفخيم العبادة بماذا؟ بنوعها وبسببها. العبادة تفخم بنوعها فنوع التوحيد افضل انواع العبادات. ونوع الفرائض افخر افضل انواع العبادات. فالصلوة الفريضة افضل من الصلاة النافلة. وجنس الصلاة افضل من جنس الزكاة والصيام - 00:13:01
الصيام والحج وت fremx العبادة بالمكان. ولهذا العبادة في مكة افضل العبادة في غيرها. كما العبادة في الجهاد افضل من غيرها. وت fremx العبادة بالزمان. كرمظان وكشهر الحج كعشر ذي الحجة في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ما من ايام العمل الصالح - 00:13:31

وفيهن احب الى الله وفي روایة افضل من هذه العشر. قالوا ولا الجهاد في سبيل الله يا رسول الله؟ لانه استقر وفي قلوب الصحابة
فضل الجهاد وشرفه وانه لا يساميه عبادة. لما يتربت عليه من ازهاق النفس لله - 00:14:01
قال ولا الجهاد في سبيل الله الا ذكر اكمل انواع الجهاد. من خرج بنفسه وما له ثم لم يرجع من ذلك بشيء وت fremx العبادة في حالها اي
في وقت الغفلات كما في حديث الباب. العبادة في الهرج - 00:14:21
لان الهرج لما كان زمن فتنه وانشغال الناس بغيرهم كان هذا الذي انكفي على العبادة وانشغل بنفسه وكم شره عن الناس كان فظيلها
واجرها والحالة هذه كهجرة الى ما العبادة - 00:14:41

هنا كل ما يصدق عليه انه عبادة فهو اسم جنس تشمل الفرائض تشمل قوافل تشمل الذكر. كل ما يصرف الناس يصرف الانسان عن
عيوب الناس وعن الكلام فيهم. من الفتنة الغيبة - 00:15:01

تميمة العبادة فيها بان ينصرف عن مجالسها ويشتغل بعبادة ربه. ان لم ينصرف بيده ينصرف بشعوره فينشغل بذكر الله ويترك هؤلاء
على ما هم عليه اذا لم يقبلوا نصيحته ولم يقبلوا - 00:15:21
ردعة من العبادات ايضا انشغال الانسان بتقصيره. فيلاحظ تقصيره في نفسه فيتقىدها ويلومها هذى عبادة. لئلا ينشغل بعيوب الناس
فلان فيه وفلان على هذه الطريقة وفلان ما بعث هذه الطريقة. الا ما كان نصحا لله ولرسوله وذما للبدع واهلها من هو اهل لذلك
- 00:15:41

فهذا في معنى ان العبادة وهو التعبد لله جل وعلا في زمن الفتنة والغفلات فظله هذا الفضل العظيم كهجرة الى النبي صلى الله عليه
 وسلم. نعم صلى الله عليه وسلم قال اذا فتحت عليكم فارس والروم اي قوم انتم؟ قال عبد الرحمن - 00:16:11
ابن عوف رضي الله عنه نقول كما امر الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وغير ذلك تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدارون ثم
تباغضون او نحو ذلك. ثم تنطلقون في مساكن المهاجرين فتجعلون بعضهم على رقب - 00:16:41

لما ذكر رحمة الله الاحاديث الدالة على الفتنة بعمومها واجملها بدأ يفصل اشهر انواع الفتنة. فذكر بما سبق فتنۃ ضرب الرقاب وهي
قتل في هذه الفتنة التنافس على الدنيا والتنافس على الدنيا يشمل التنافس على المال على المناصب - 00:17:01

على المناصب والمناكح على الترف والتطرف والترفيع الذي يفضي للحرام. قال ولمسلم اي روى مسلم في صحيحه من حديث عبد
الله من حديث ابن عمرو وهو عبد الله ابن العاص رضي الله عنه وعن أبيه - 00:17:31
كان بينه وبين أبيه ثنتا عشرة سنة. تزوج أبوه وعمره كم؟ اتنعشر سنة ولد له عبدالله وعمره وعمره عمرو ابن عاص ثلاثطعش سنة.
يعني بعمر احد بزرانكم الصغار وعبد الله بن عمرو احد العبادلة الاربعة من الصحابة. احد العبادلة الاربعة من هم العبادلة الاربعة -
- 00:17:51

تفظل ذكرت ثلاثة ها لا يا اخي العبادلة من الصحابة هم الذين اسمهم عبد الله من صغار الصحابة. فخرج عبدالله بن أبي قحافة

ابو بكر. وخرج بن مسعود فليس هؤلاء من العبادلة. العبادلة من الصحابة عدوا معي. اكبرهم عبدالله بن عمرو بن عاص. راوي حديثنا في - 00:18:21

هنا ثم عبد الله ابن الخطاب وكان عمره عام احد خمس عشرة سنة ثم عبد الله بن عباس ثم عبد الله بن الزبير هؤلاء عبادلة الاربعة من الصحابة. وهم من عرقو باسم عبد الله واشتهروا بالعلم والرواية. عبد الله بن عمرو - 00:19:11

نشأ نشأة الصلاح وكان يشق على نفسه في العبادة ومنها الصيام فشكاه ابوه الى النبي صلى الله عليه وسلم انه يصوم ولا يفطر. وعبدالله من الصحابة الذين اجتمعوا عند حجرات بيت النبي عليه الصلة والسلام وسألوا عن عبادة رسول الله. سألوا اهله - 00:19:41

نساءه وامهات المؤمنين عن عباداته. فلما سمعوا عبادة الرسول كأنهم تقالوها اي استنتصروها فقالوا معتذرين ان الرسول قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فلا غرو انه ينقص من العبادة - 00:20:11

اما نحن فلم يغفر ما تقدم من ذنبنا وما تأخر. فقال احدهم اما انا فاصوم ولا افطر. وقال الثاني واما انا فاقوم ولا انام. يعني يجعل الليل كله قيام. وقال الثالث فاما انا فلا اقرب النساء - 00:20:31

بلغ ذلك الخبر نبينا عليه الصلة والسلام فرقى المنبر وحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام يقولون كذا وكذا؟ ذكر اقوالهم ولم يذكروا القائلين لماذا؟ لانه في مقام نصيحة لا مقام تعير. وليس ثمة مصلحة من ذكر اسمائهم - 00:20:51

انما شأنه ما بال اقوام. يقولون كذا وكذا فذكر مقالاتهم اما انا لا انكم النساء. والثاني قال انا اصوم ولا افطر. والآخر قال اما انا فاقوم ولا انام. فقال عليه الصلة والسلام اما انا فاصوم وافطر - 00:21:21

وانام واقوم وانام. وانكحوا النساء. ومن رغب عن سنتي فليس مني شكي عمرو ابنه عبدالله رضي الله عنهم الى النبي عليه الصلة والسلام انه يواصل الصوم فاستدعي عليه الصلة والسلام عبدالله بن عمرو فحضر - 00:21:41

الله الى رسول الله. قال ما حديث بلغني عنك يا عبد الله؟ فقرره فاقر، ان انه يصوم يسرد الصيام. قال صم من كل شهر ثلاثة ايام. هنا توجيه النبي عليه الصلة والسلام له - 00:22:11

قال يا رسول الله اني اطيق اكثر من ذلك. لان الانسان في حال اقباله وشبابه يظن انه وتستمر حتى بعد كبره. ولا ينظر في العواقب. الكبار كبار السن ينظرون في مآلاته الامور وهم - 00:22:31

للنظر في العواقب من الشباب في عنفوانه وشدته وحموته. قال عليه الصلة والسلام صم يوما افطر يومين قال اني اطيق افضل من ذلك. اطيق افضل يعني اكثر. يتصور بن عمرو ان العبادة فظلها في كثرتها. والله يقول لبيلكم ايكم ايش؟ احسن عملة. ما قال اكثر - 00:22:51

وعملها وهذا يستنبط الان من الحديث. قال اني اطيق افضل من ذلك. قال صم يوما وافطر يوما قال اني اطيق افضل من ذلك. قال صلي الله عليه وسلم لا افضل من ذلك - 00:23:21

لا افضل من ذلك. وهذا يؤيدهما في الصحيحين افضل الصيام صيام النبي الله داود. كان يصوم يوما ويفطر يوما طيب هذا الذي اعنه الله ووفقه الى صيام يوم وافطار يوم. لو وافق يوم فطره اليوم الفاضل. كيوم - 00:23:41

اثنين او خميس او يوم عاشوراء يصومه ليفطره لها يفطره لانه صام اليوم الذي قبله. وهذا اكمل الصيام. يقول عبد الله بن عمرو فلما كبرت ورق عظمي تمنيت اني اخذت بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالوا وما هي؟ قال انا اصوم من - 00:24:01

كل شهر ثلاثة ايام. حال الانسان عند عنفوانه غير حالة اذا استمر على الشيء. لكنه لم يقطع عادته لان احب العمل الى الله ادومه. وان قل. عبدالله بن عمرو قال له النبي - 00:24:31

صم من كل شهر ثلاثة ايام. فان لك بكل حسنة عشرة. قال اطيق اكثر من ذلك. عندي سؤال والذي يجاوب اعطيه جائزة. ما افضل الصيام؟ مع ذكر الدليل فهم السؤال يا اخوانى نصف الاجابة. ما افضل الصيام مع الدليل - 00:24:51

انت ما الدليل؟ الجواب خطأ. ها يقول صيام داود ما الدليل؟ ايه. ايه الجواب مرجوح ها هذا جواب بالاشارة ها ايه يقول الصيام في

حال الغفلة. جواب مرجوح. صيام رمضان - 00:25:21

لأنه فرض. لا أنا اتكلم عن صيام النافلة. لا أفضل الصيام خذوا مني الجواب أفضل صيام النوافل صيام نبينا صلى الله عليه وسلم فانه أفضل حتى من صيام النبي داود. لأن الله لا يختار لنبينا إلا - 00:26:11

ايش؟ الأعمال وأفضل الأحوال. تصف عائشة رضي الله عنها انه كان يسرد الصوم. حتى نقول لا يفطر وكان يفطر حتى نقول لا يصوم. واتم صيام شهر الله المحرم وصام شعبان كله الا قليلا. كما حثنا على صيام عرفة والست وعشوراء - 00:26:41

فأفضل الصيام النافلة صيام نبينا صلى الله عليه وسلم اما المحرم ان يصوم صوما للدهر كله لا صام من صام الدهر يقول عليه الصلاة والسلام نعود الى حديثنا ان رسول الله صلى الله - 00:27:11

عليه وسلم قال اذا فتحت عليكم فارس والروم اي قوم انتم؟ فقال عبد الرحمن بن عوف احد سابقة واحد العشرة رضي الله عنه قال نكون كما امر الله من هي فارس والروم؟ اقوى دولتين في زمان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:27:31

فارس ومكانتهم في الحيرة والمدائن اللي هي العراق الان. وبلاد فارس ما ديانة فارس ديانتهم المجوسية. يعبدون النار. لماذا عبدوا النار؟ لأن تدفيهم بشتى طيف القبيظ ها لماذا عبدت المجوس النار - 00:28:01

لان النار مصدر للنور. وهم يعتقدون بان للكون الهين. النور تخلق الخير ظلمة تخلق ايش؟ الشر. اما الروم ما ديانتهم؟ ها اه الروم قبل قسطنطين كانت ديانتهم الوثنية ولها ديانة الرومان والاغريق واليونان عبادة الاصنام. ثم تأثر بعض - 00:28:31

ملوك الروم باليهودية. وهم الذين حاولوا قتل من؟ عيسى عليه الصلاة والسلام. حتى جاءت المئة الثالثة بعد موت عيسى فدانوا قسطنطين. بديانة امه فان قسطنطين الاب رأى امرأة في امارة الرهى جميلة فخطبها من ابيها فزوجه اياه - 00:29:11

فانتجت له قسطنطين الابل فدان بالنصرانية فصار الروم بعد قسطنطين على ديانة النصارى الارثوذكس وهي الكنيسة الشرقية. فان النصارى انقسموا الى فرق كثيرة اشهرها ثلاث فرق الارثوذكس والكاثوليك وفي القرن السادس عشر وما بعده البرتستان - 00:29:41

اذا فتحت عليكم فارس والروم اعظم دولتين في احسن الاماكن انهار جارية وانعام كثيرة. وخيرات. يعني فتحت عليكم الدنيا. وقد فتحت في عهد عمر رضي الله عنه اي قوم انتم؟ قال عبد الرحمن بن عوف وهو من فتح بلاد الروم - 00:30:11

عبد الرحمن بن عوف من فتحها قال نكون كما امر الله ما الذي امره الله يا ترى اي نحمه ونشكره ونستعين بها على الطاعة. في بلدة في بلاد الشام وبلاد الشام تشمل الان خمس دول فلسطين الاردن - 00:30:41

سينا سوريا لبنان بل الى تخوم العراق في باديتها صارت ست دول في بلاد الشام تسمى عمواس وهي في ارض فلسطين. اصاب الناس فيها طاعون. في السنة الثامنة عشر من الهجرة طاعون عمواس. ومات فيه ستة وثلاثون الفا. من - 00:31:11

وحدهم ستة الاف. وكان امير المجاهدين في تلك البلاد عبد الرحمن بن عوف وكان عمر رضي الله عنه يحبه ويظن به ان يموت. فكتب اليه ان اقدم علينا لماذا؟ لعله ان ينجو من الطاعون. جاء الكتاب من عمر الى عبد الرحمن ابن عوف - 00:31:41

فيه ان اقدم علينا. كتب عبد الرحمن بن عوف كتابا ردا على كتاب عمر. قيل قفاه فقال من عبد الرحمن بن عوف الى امير المؤمنين عمر. سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وردنا - 00:32:11

كتابك تطلب فيه ان نقدم عليك فسمعا وطاعة يا امير المؤمنين ولكنني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم بالطاعون نزل في ارض فلا تقدموها عليها. واذا نزل الطاعون - 00:32:31

وانتم بارض فلا تخرجوا منها. والسلام عليكم ورحمة الله. وش فهم عمر؟ فهم عمر ان عبد الرحمن لن يقدم قول احد كائنا من كان على قول النبي عليه الصلاة والسلام. ومات عبد - 00:32:51

الرحمن ابن عوف في ذلك الطاعون. كما مات فيه جلة من الصحابة. ولهذا لما طعن المجوسى فيروز ابو لؤلؤة عمر قال لو كان عبد الرحمن بن عوف حيا لاوكلت اليه امر الناس - 00:33:11

فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل امة امين. ان لكل امة امينا وان امين هذه الامة عبد الرحمن ابن عوف قال عليه الصلاة والسلام او غير ذلك - 00:33:31

يعني لا تجزم انكم تكونون كما امر الله تشكرون وتحمدونه على هذا الفتح. او يكون منكم ذلك هذا الذي خافه وخشيته علينا وعليهم عليه الصلاة والسلام. يا اخوان الذي عنده الذي عنده سؤال يكتبه. قال عليه - 00:33:51

الصلاوة والسلام او غير ذلك تتنافسون اي في هذه الدنيا التي فتحت عليكم. ما هو التنافس في تحصيل الاكثر والاشرف والاسمي منها سواء مالا او منصبا او جها. ثم تتحاسدون - 00:34:21

لان حب الدنيا يورث في القلب ماذا؟ حسد غيرك. فتتمنى ان تزول عنه النعمة التي وهذا فرق بين الحسد وبين ايش؟ الغبطة الحسد من كبار الذنوب. والغبطة الغبطة لا. الغبطة تكون مستحبة فيما يستحب فيه. وقد تكون محرمة - 00:34:41

الرجال الذي عنده صاحبه وصديقه. هذى غبطة محرمة. اما الغبطة فهي ان تتمنى نعمة اولاها الله على غيرك من غير ان تزول عنه. كما غبط موسى نبينا محمدنا عليهما الصلاة والسلام - 00:35:11

ان من يدخل الجنة من امته اكثر مما يدخل من امة من؟ موسى. ثم تتحاسدون اي الحسد المذموم ثم تتدابرون التدابر اي التbagاظ. فانه اذا حسد غيره لقاه دبره وظهره - 00:35:31

كراهية له وغلا عليه وحسدا وحقدا عليه. ثم تبغضون او نحو ذلك. يعني ان هذه الدنيا افتتحت عليه فكان من جرائها التنافس والتحاسد والتدابر والتbagاظ. اليست هذه الفتنة الان فتننة - 00:35:51

عامة نعم هي من الفتن العامة. ولها خشي علينا صلى الله عليه وسلم الفتنة الحالية. لا تحلقوا رأس ولكن تحلق الدين. فسأل عنها فقال البغظاء في القلوب. ما سبب البغظاء؟ حسد. وقبلها تنافس - 00:36:11

وبعد تدابر تورث القلوب هذه البغض. حتى لا يهنا الحسود والمبغض بالماء يشربه. ولا بالطعام يأكله ولا بالنوم يرقده. وهذه من الفتن العامة التي تزداد. ومن اسبابها افتتاح الدنيا قال ثم تنطلقون في مساكن المهاجرين. المهاجرون هاجروا من مكة للمدينة - 00:36:31

ثم هاجروا من بلادهم بلدان الكفر الى بلدان الاسلام. قال فتضربون او تجعلون بعضهم على في رقاب بعض اي لا ترون لهؤلاء المهاجرين الذين هم افضل اتباع النبي لا تراني لهم ميزة - 00:37:01

لا قيمة ولا منزلة. وهذا وقع من الخارج. في جلة المهاجرين في عثمان وفي علي وفي الصحابة رضي الله عنهم كما وقع ذلك من الروافض في المهاجرين وفي الانصار فكفروهم بعد ما سبواهم وشدمواهم ولعنواهم. الا اربعة او خمسة. والعجيب ان علي رضي الله عنه - 00:37:21

اجتمع فيه الظدان اجتمع فيه من يكفره حتى قتلواه واجتمع فيه من غلا فيه حتى قدسوه والهوه. ولهاذا قال القحطاني في نونيته عن علي رضي الله عنه وعليه طائفتان احداهما لا ترضيه خليفة وتصيره الاخرى الها الثاني. من هي الطائفة - 00:37:51

الخارج قالوا ليس هو بامير المؤمنين. وتصيره الاخرى اي الروافض الى نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم ابا عبيدة الى البحرين فاتى بجزيتها. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم صالح اهل البحرين. وامر عليه - 00:38:21

وامر عليهم العلان بن الحضرمي رضي الله عنه كلما جاء ذكر الصحابي لا بد ان يترضى عنه. هذا من حفهم علينا. واعظم من ذلك اذا جاء ذكر النبي عليه الصلاة والسلام. فيصلى ويسلم عليه - 00:38:51

كتب ذلك او لم يكتب؟ نعم. فقدم ابو عبيدة رضي الله عنه بمال من البحرين فسمعت الانصار رضي الله عنهم بقدوم ابي عبيدة رضي الله عنه فوافوا صلاة الفجر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما صلى الله صلى الله عليه وسلم انصرف فتعرضوا له. فتبسم رسول الله - 00:39:11

صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال اظنكم سمعتم ماذا عبيدة رضي الله عنه قدم بشيء من البحرين قال اجل يا رسول الله. قال فابشروا وامنوا ما يسركم. فوالله ما الفقر اخشى عليكم. ولكن اخشى عليكم ان - 00:39:41

عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم. فتنافسوا فتنافسوا فيها كما تنافسوها فتهاكمكم كما اهلكتهم وفي روایة فتاہیکم كما الہتھم. هذا الحديث فيه ما اشرت اليه من فقه الشیخ - 00:40:01

المصنف رحمة الله اين فقهه في هذا الحديث؟ ها رتب حديث ابي عبيد على حديث من؟ ها؟ على حديث عبدالله بن عمرو. ففسر الحديث بالحديث الثاني اذا حديث عبد الله ابن عمرو معناه بفتح فارس والروم افتتاح الدنيا على الناس. وهذا فقه دقيق -

00:40:21

وفهم سيد من المؤلف فاتى بالاحاديث التي في معنا واحد يفسر بعضها بعضا. عن عمرو ابن عوف رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا عبيدة عامر بن الجراح الى البحرين - 00:40:51

اين البحرين؟ اللي حظر الدرس العصر ما يجيب. ها؟ هنا البحرين هي الاحسأء. وتسمى قديما بهجر. كما قالوا جالب الشيء الى اهل كجانب التمر الى هجر بلاد تمر كيف تجيب لها تمر؟ اما البحرين الجزيرة المعروفة في الخليج الان فكانت - 00:41:11

تم دلم اهل البحرين كان فيهم عرب وهم بنو عبد القيس وكان فيهم مجوس. وقد صالح النبي صلى الله عليه وسلم مجوس هجر على الجزية وقال سنوا فيهم سنة اهل الكتاب. سنة اهل الكتاب باخذ الجزية منهم. وهذا دليل - 00:41:41

المحققين من العلماء ان الجزية تؤخذ من كل كافر ولو كان وثنيا. اذا رضيهاولي الامر وكان فيها مصلحة. المجوس ووثنيون عباد نار. لكن قال سنوا فيهم سنة الكتاب لماذا؟ ما السبب؟ يعرفه من درس المقالات والممل - 00:42:11

فان اصل ديانة الماجوسية كانت ديانة تسمى بالزرادشية. وزرادشت هذا كانت تعاليمه قريبا من تعاليم الانبياء وقد نشأ في زمن درايس دشت او بعده رجل يسمى ماني ابن فاتك غير من تعاليم زرادشت. قالوا وماني ابن فاتك هو الذي اظهر الثانوية. في عبادة -

00:42:41

اعتقادي خالقين النور والظلمة. والفقهاء سماه زندماني. شسمه؟ زندماني فكان الزرادشتيون وهم امة الماجوس الاولى يسمون من غير دينهم بزنديق نسبة الى دخل الاسلام تلك البلاد. وترجموا مصطلحاتهم منها لفظة الزنديق - 00:43:11

اسم لمن غير دينه باعتقداد كفري يخرج عن دينه. فاستعمله الفقهاء في كتاب الحدود في باب احكام المرتاد صالح النبي صلى الله عليه وسلم اهل البحرين على الجزية بعث اليهم - 00:43:41

ابا عبيدة يجلبها فجاء بمال كثير. والصحابة اول نشأتهم نشأة فقر وحاجة الانصار رضي الله عنهم استوعبوا المهاجرين وقادموهم اموالهم ومع ذلك ليس عند الاننصاري مال كثير. فلما قدم ابو عبيدة من بالي وجزية البحرين وتجمعت في المسجد ما بين -

00:44:01

طعام وذهب وفضة وافى الانصار صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم. على بعد اماكنهم. وافوها مع النبي عليه الصلاة والسلام تعال. ها؟ وش يقول تعال تعال - 00:44:31

وافوا صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم. وهي صلاة لا يشهدها من كان بعيدا. انما يشهدها ايش القريب لماذا وهو الفجر مع الرسول؟ انت معندي ولا مع النظارة - 00:45:11

وها هو صلاة الفجر مع النبي وسلم يرجون ان يصيروا من هذه الجزية. يقول رضي الله عنه فلما صلى الله عليه وسلم انصرف انصرافه من الصلاة والسلام وكان عليه الصلاة والسلام اذا سلم عن يمينه وعن يساره استمر مستقبل القبلة حتى - 00:45:31

قل استغفر الله استغفر الله ثلاثا ثم يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام. ثم يستقبل المأمومين اي يستدبر ايش؟ القبلة. هذه سنة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:46:01

فعرظوا له او عرظوا له طارعوا اعناقهم ليروه ليروه عليه الصلاة والسلام. فعندئذ لما تعرضا له تبسم لانه عرف مغزى ذلك انهما وافوه الفجر تعرضهم له يطلبون ان ينفحهم من هذا المال. ومن جزية اهل البحرين. فتبسم - 00:46:21

صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال وتبسمه عليه الصلاة والسلام تعليم كما انه تأديب وقد اكمل الله دله وعظم شمائله فما من خلق كريم الا فعله وقاله وترسم عليه الصلاة والسلام ثم قال اظنكم سمعتم وهذا في الظن - 00:46:51

الغالب ولم يجزم عليه الصلاة والسلام لماذا؟ لانه لم يعلم ما في القلوب. ولا يعلم ما في القلوب الا علام الغيوب الذي خلقها وفطرها. قال اظنكم والظن يطلق على على - 00:47:21

الظن الغالب كما على الظن غير الغالب. اظنكم سمعتم ابا عبيدة احسنت اظنكم سمعتم ابا عبيدة قدم بشيء من البحرين. انظروا الى
سموه عليه الصلاة والسلام. لم يخجلهم ولم يسبهم. قال قدم بشيء على جهة - 00:47:41

التقليل والتحقيق، بشيء من البحرين. قالوا رضي الله عنهم ايش؟ اجل يا رسول الله. فانهم قوم صدق ما عندهم مؤربة. ما عندهم لف
ودوران. ما عندهم هنكي منكي. رضي الله عنهم - 00:48:11

قالوا نعم. سمعنا بهذا لهذا اتينا. فقال عليه الصلاة والسلام فابشروا ابشاروا اي ستصيبوا من هذا المال. واملوا خيرا يعني احسنوا
الظن. وهذا هو المؤمل النبي عليه الصلاة والسلام. فان الدنيا ما تسوى عنده شيء. يقول لو كان لي مثل احد ذهبا. تعرفون احد -
00:48:31

ها جبل ان في نiodلهي صح؟ ها؟ في المدينة. وشلونه ما لونه؟ ها؟ عز الله ما شفتوه. انا اعرفه لاني نشأت حوله. واصعد عليه انا
صغير جبل احمر جبل احمر. يمتد من الشمال الى شرق المدينة - 00:49:01

لو ان لي مثل احد ذهبا ما تمنيت ان يمضي علي ثلاث ثلاث ليالي ويبيقى عندي منه شيء ينفقه في المستحقين وفي الطالبين. جاءه
اعرابي فاعطاه وطلبه فاعطاه الى ان قنع الاعرابي فقال لقومه بعدهما رجع جئتكم من عندي - 00:49:31

اكرم الناس صلى الله عليه وسلم. ابشاروا فابشاروا واملوا ما يسركم. فوالله يحلف عليه الصلاة والسلام وهو الصادق البار. لو لم يحلف
وانما حلفه تأكيد للامر وتنويه بشأنه والله ما الفقر اخشى عليكم. هل الصحيح ما الفقر ولا ما الفقر؟ ولماذا؟ هذا سؤال - 00:50:01

في النحو ما الفقر اخشى عليكم؟ او ما الفقر اخشى عليكم؟ بالنصب واحذروا النصب. احذروا ان تكونوا نصابين. بالنصب لانه مفعول
اخشى متقدم عليه والله ما اخشى الفقر عليكم هذا معناها. فقال فوالله ما الفقر اخشى عليكم اي ما اخاف عليكم - 00:50:31

فقر ليه؟ لأن الفقر ليس فيه مشغلة ولا ملهاة بينما الغنى هو الذي فيه مضحة وملهاة. والفقير خديديدي مجود كما قاله الشاعر
المشهور حميدان الشويع ولها انظروا البيئة الفقيرة تجدتهم اطوع لله. واقبل على العلم وحفظ القرآن. وفي مقابلها - 00:51:01

الغنيمة اقل من هذه الفضائل. فوالله ما الفقر اخشى عليكم. ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا والدنيا هنا اسم جنس للمال
والرئاسة والمنصب تبسط عليكم اي تنتشر بين فاذا بسطت ماذا يكون من جراء ذلك؟ تتنافسوا. يحصل التنافس بين الناس في هذه
الدنيا. في الاموال - 00:51:31

قال في الاولاد في النسوان في الزرع في الزرع في الارصدة في الاسهم وفي المناصب والوظائف فتنافسوا فيها كما
تنافسوا كما تنافسوا اي من قبلنا مما بسطت عليهم الدنيا فتهلككم كما اهلكتهم. اخذ العبرة بذلك مما - 00:52:01
وقع لمن قبلنا ولا سيما الامتيين قبلنا. امة موسى وامة امة عيسى عليهما السلام. فان الدنيا بسطت فيهم فاكروا الحرام بعد ما برروه
وسوغوه وحللوه وحرموا الحال بعد ما لذلك وسوغوه واحتالوا على امر الله. ما النتيجة؟ تتنافسوا في هذه الدنيا. فتباغضوا
وتحاسدوا - 00:52:31

فاهلكتهم الدنيا ولها ذكر في غير ما حديث ان فتنة من قبلنا في الدنيا وفي النساء والنساء من الدنيا وخشى علينا عليه الصلاة
والسلام فتنة الدنيا وفتنة النساء. فهذه من الفتنة العامة التي يتقيها المؤمن. ونعم المؤمن الذي دقة في ماله - 00:53:01
فلم يدخل عليه المال الا من جهته الصحيحة. وايضا اذا قلد وظيفة او نصب منصبا راعى الله فيه الامانة والا كانت الدنيا وكان
المنصب وكانت الوظيفة وبالا عليه والحالة هذه. والله اعلم. نعم - 00:53:24

في الرواية الاخرى فتلهميكم لان كثرة المال ملهاة. وهي من الفتنة من الهرج. تلهي عن العبادة. يصلی ويبداً يحسب الارباح. يصلی
وينظر الاسهم هي حمرا ولا خضرا. يصلی ويدري الناقة او البقرة او الغنمة انتجهت ولا ما انت - 00:53:44
الهته ماذا؟ الهته الدنيا عن صلاته وعن عبادته. اي نعم رضي الله عنهمما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة اضر
على الرجال من النساء نعم - 00:54:04

او لهما لمن؟ للبخاري ومسلم اي في الصحيحين. عن اسامة بن زيد رضي الله عنهمما اسامة بن زيد ابن انت ها اسامة بن زيد ابن ثابت
صح؟ لا ما هو بثابت. اسامة ابن - 00:54:24

زيد ابن حارثة الحب ابن الحب رضي الله عنه وعن ابيه. قال صلی الله علیه وسلم ما تركت بعدي فتنۃ اضر على الرجال من النساء.

هذه فتنۃ خاصة من وجه عامة من وجه اخر. اما خصوص - 00:54:44

من وجه فابر ما يكون على الرجال النساء. واضر ما يكون على النساء من؟ الرجال. ها؟ الرجال. فهذا من هذا الوجه. واما عمومها من وجه اخر فان من فظائع فتن الدنيا فتنۃ المال - 00:55:04

فتنۃ الشهوة. ولهذا فتنۃ النساء توقع في ماذا؟ في الكبائر والصغرى. من الصغار المغازلة معاكسة بالهاتف بالترقيم بالرسالة بالنظرية

الى القبلة والكبائر ايش بالوقوع في الزنا الفعل القبيح والزنا ليس مرتبة واحدة. الزنا مراتب - 00:55:24

اعظم الزنا من يزاني بحريرة جاره. لما امن الشارع الجار على جاره كان من زان حيلة جاره او بنته او اخته كعشرين زنيات. اعظم من هذا كمن يقع على ذات محرم - 00:55:56

من وقع وزنا بذات محرم منه كما اشتهر الان للأسف عبر هذه الوسائل وصور المقاطع في تسويغ زنا المحارم عياذا بالله ولهذا عظم الشارع عقوبة من يزاني بمحارمه. عقوبة الزنا وش هي - 00:56:16

ما حد في شرع الاسلام؟ ان كان الزاني محصن فيرجم حتى الموت رجلا او امرأة، ان كان غير محصن يجلد مئة جلد ويفرب سنة.

اما من وقع على ذات محرم فحده في شرعيه - 00:56:44

بالله ان يقتل تفحيم للعقوبة لما لم يؤمن هذا الجانب. ما تركت بعدي فتنۃ على الرجال من النساء. دل الحديث على ان النساء في حق الرجال فتنۃ. كما ان الرجال في حق النساء فتنۃ. ولهذا امر الله - 00:57:04

الرجال بماذا؟ بان يغضوا البصر وقل للمؤمنين يغضوا من اين؟ من لسانهم من ابصارهم ويحفظوا خروجهم وقل للمؤمنات يغضبن من ابصارهن ويحفظن فروجهن. وهذا الحديث دين على ان من فتن الدنيا فتن ايش؟ الشهوات. واعتبروا ايها الاخوة في ذلك الرجل المؤمن - 00:57:24

التقي الصالح. الذي اطبق عليه الغار مع صاحبيه. فتوسل الى الله بماذا عن الزنا مع احب الناس اليه. ففي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عندهما قال ذكر النبي صلی الله علیه - 00:57:54

وسلم الثلاثة الذين اطبق عليهم الغار. فلما انقطعت حيلتهم بانفسهم وحيلتهم لم تنقطع حيلتهم بربهم. فقال بعضهم لبعض لن ينجيكم مما انت فيه الا اعمال صالحة عملتموها لله تأملوا ماذا قال الاول. قال هذا اللهم انه كانت ليبة عم وكتت احب - 00:58:14

كافح ما يحب الرجال النساء. بلغ حبها من قلبه شغافه. واني دعوتها الى نفسها فابت لانها تحت زوج غيره. وانها احتاجت فجاءت الي. فقالت ابن عم اعطي فقلت حتى تمكني من نفسك. ضغط عليها بضغط الحاجة. فابت وانصرفت. حتى اشتدت - 00:58:44 حاجتها اي دقتها الفقر دقا. جاءت اليه وقالت ابن عم اعطي. قال نعم على ان تمكني من نفسك ارغمت فلما خلا بها اعطتها مئة دينار من ذهب مبلغا عظيما. قال حتى اذا صار بين شعبها الرابع بين - 00:59:14

ورجلها ما بقي الا ان يقضي الوتر. رجل في عنفوان شبابه مع احب الناس الى قلبه. في مكان لا يراه وما فيه احد الا الله. وله المنة عليها بماذا؟ بما اعطها وبين شعبها الرابع رأى منها ما يثير - 00:59:43

شهوته لم يخف لا من عيب ولا من عار ولا من حقوق ولا من شرطة ولا من غيرها انما خوفته بالله قالت له يا عبد الله اتق ايش؟ شرطة الاداب. ها او الهيئة. اتق الله - 01:00:03

ولا تفطن الخاتم الا بحقه. فاتق الله وخافه وخشيه. وقام وتركها وما بيدها هذا شاهد على هذه الفتنة التي هي فتنۃبني اسرائيل وهي في هذه الامة اعظم افتئانا. الصور - 01:00:23

بانواعها تبرج النساء عريين امر الشارع للمرأة بالاحتشام والستر وامر ذلك من اولياتها لماذا؟ ابعد لهذه الشهوة عن اسبابها ومهيجاتها ودعوابها. نعم ان الدنيا خضرة حلوة وان الله مستخلفكم فيها. كيف تعملون؟ الا - 01:00:43

فاتقوا الله واتقوا النساء. وله عن حذيفة نعم نعم. ولمسلم اي روی مسلم في الصحيح. من حديث ابی سعيد الخدري ما اسمه؟ سعد ابن مالک ابن سنان. من بنی خضرة من الانصار - 01:01:23

ابو سعيد هذه كنيته. وقد روى احاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم منها هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدنيا خزنة قذرة اي مريفة. وحلوة يستحليها الناس. ولهذا كثير من الناس كل الناس مؤمنهم وكافرهم - [01:01:43](#)
ما عنده شك في الموت. هل هناك ملة من الملل تنكر الموت؟ الموت لا ينكره احد. ولهذا العقيدة المستقرة عليها عند جميع الخلق
الموت. الربوبية منهم من يجادل. وينكرها الا الموت محدث ينكره - [01:02:13](#)
ومع ذلك حلوة الدنيا وحلاؤتها وخبرتها ترجى الموت حتى كأن الانسان في الدنيا مخلد يدل عليه واقع حاله. ومعنى قوله خزنة
حلوة لأنها سريعة في الزوال والفناء الخبر ما اسرع ما ينقلب إلى ماذا؟ ها؟ إلى هشيم اصفار. والحلو ما اسرع ما - [01:02:33](#)
تغير طعمه إلى مراة. وقوله نكمل بعد الصلاة إن شاء الله - [01:03:03](#)